

فرص وأساليب التنمية السياحية الرياضية بالجزائر

قتالي عبد الغاني<sup>1\*</sup>

<sup>1</sup> جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي - الجزائر -

guettali.abdelghani@univ-oeb.dz

مبروكي عمار<sup>2</sup>

<sup>2</sup> جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري - الجزائر -

amar.mabrouki@univ-constantine2.dz

تاريخ القبول: 2024/06/30

تاريخ الارسال: 2024/05/29

ملخص:

تهدف المدخلة الى الكشف عن واقع فرص وأساليب التنمية السياحية الرياضية بالجزائر ويكون ذلك من خلال الكشف عن ، دور الرياضة في تنمية السياحة المحلية والعالمية وتعزيز الثقافة الرياضية، والتعرف على العوامل المؤثرة في عدم استغلال الرياضة في التنمية السياحية وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وتوصل البحث الى عدة نتائج اهمها

- ان الجزائر تزخر بمقومات سياحية مادية وبشرية معتبرة لا يزال لم يستغل بعد

- غياب استراتيجية واضحة لاستغلال التنوع للمورد الطبيعي والبشري

- ضرورة التنسيق بين قطاع السياحة والقطاعات الاخرى ليكون التكامل وتحقيق الاهداف المنشودة

- يجب النظر على ان السياحة الرياضية كصناعة تفرض نفسها بطريقة فعالة ومؤثرة ذلك عن طريق

العنصر الجذاب المتمثل في ذلك المزيج بين الرياضة والسياحة تحقيقاً لذلك المنتج الجديد وهو السياحة

الرياضية

الكلمات المفتاحية: الرياضة ، التنمية السياحية ، التنمية المستدامة ، الثقافة .

\* المؤلف المرسل: مبروكي عمار، الايميل: amar.mabrouki@univ-constantine2.dz

مقدمة:

السياحة ظاهرة من الظواهر الإنسانية التي نشأت منذ خلق الله الأرض وما عليها، فهي قديمة قدم الحياة، عريقة عراقية التاريخ، ويجمع العالم الآن على أن السياحة هي أكبر صناعة في العصر الحالي وهناك آمال كبيرة تعلقها الدول على السياحة لزيادة خطط التنمية ودعم الإقتصاديات، إلا أن اقترانها بالرياضة يعتبر حديث العهد مقارنة بالسياحة التقليدية التي أصبحت صناعة من أضخم الصناعات المولدة لفرص العمل ولها تأثيرها اللا محدود في مجالات العملة الأجنبية والإستثمار ولها أثرها المضاعف.

وتعد السياحة الرياضية واحدة من أبرز أنواع السياحة التي تزدهر في العديد من الدول حول العالم، ويمكن لهذه السياحة أن توفر رافداً كبيراً للاقتصاد المحلي، كما أنها تؤدي إلى اكتساب الكثير من الخبرات الثقافية حول الشعوب والمجتمعات الأخرى في العالم.

ويشكل هذا النوع من السياحة دعامة لتطوير النشاطات الموجهة للشباب والعائلات، و في هذا المجال ينبغي أن نشير إلى أن هذا النوع من السياحة يمكن ممارسته على مستوى المسطحات المائية، الغابات، أماكن التسلية و الترفيه.

وعلى الرغم من توافر المؤهلات السياحية الكثيرة في الجزائر من اثار لعدة حضارات و ثراء التراث المادي واللامادي وتنوعه عبر مختلف مناطق الوطن، حيث تم تصنيف العديد منها كتراث عالمي مشترك، مثل مواقع الطاسيلي، تيبازة، القصبية، تيمقاد الأثرية، جميلة، قلعة بني حماد بجاية وغيرها من المواقع....، الشيء الذي يؤهلها ان تحتل مركزا مهما من حيث المادة الاثرية المادية ناهيك عن الصناعات الحرفية التي تعتبر ركنا أساسيا من اركان النشاط الاقتصادي والذي يمكن ان يساهم في التنمية الشاملة والمستدامة وجعلها رافدا من روافد الانتاج وإحدى النظم القيمة في المجتمع. والتي تبقي بعيدة عن الاهداف المسطرة وانها تقدم دخل المحدود الذي تحققه السياحة التقليدية.

إلا أن السياحة الرياضية في الجزائر لا تزال تراوح مكانها من التوجه الحديث لوزارة الشباب والرياضة نحو ترقية السياحة الرياضية ووضعها ضمن استراتيجيات الوزارة المعنية، حيث تسعى جاهدة لترقية النشاط السياحي من خلال ادراج النشاطات الرياضية والترفيهية ضمن الخدمات المقدمة للسياح وهذا من خلال التنسيق بين وزارة السياحة ووزارة الشباب الرياضة من اجل "ارساء التنشيط الرياضي والترفيه كقاعدة عامة وكخدمة مقدمة للزائرين من خلال تعميم التجربة على مستوى الشواطئ والمنزهات والمركبات

السياحية والعمل على التعريف الواسع بكل النشاطات المتوفرة والمقترحة في اوساط الشباب باستخدام كافة انواع الدعائم الاعلامية، وقد تجسد ذلك فيما تقوم بها مديريات الشباب والرياضة في تنظيم سباق الدراجات في ولاية تيبازة (الجزائر) الهدف منه اكتشاف الجزائر وما قامت به ولاية عين الدفلى (الجزائر) على سبيل المثال لا الحصر من خلال إنجاز الشلال المائي بالمخرج الشرقي لعين الدفلى، كما بادر القطاع باقتراح أماكن للتسليّة و الترفيه بالتنسيق مع مديرية الشباب و الرياضة، و تهيئة أماكن للتخييم، و فتح مسالك و تهيئتها و إنجاز مرافق سياحية (الدفلى، 2024).

غير ان هذه المبادرات تبقى شحيحة مقارنة بما تقوم به دول العالم، بحيث تعتبر السياحة الرياضية أحد الأنماط السياحية المستحدثة التي تحرص أغلب الدول علي إضافتها ضمن برامج الخدمات السياحية وذلك بهدف تنوع المنتج السياحي الهدف منه في جذب نوعية جديدة من السياح تركز إهتمامها علي إشباع الممارسة أو المشاهدة الرياضية ، لان هذا النوع من السياحة بإمكانه ان يكون مصادر جديدة للدخل تدعم به الخزينة العمومية على غرار الدول المجاورة هذا التوجه الذي يضع القائمين على قطاع الثقافة أمام رهانات وتحديات ليس على مستوى التموين المادي فحسب بل في التغيير في الذهنيات نحو دخول عالم السوق وتحويل الوافدين الراضيين من مجرد زوار إلى زبائن ومسوقين لصناعة سياحية حقيقية، فتتحقق بذلك فكرة قانون العرض والطلب من خلال الاستثمار في المورد البشري و المادي واللامادي في قطاع الرياضة.

في هذا الاطار تندرج مداخلتنا من خلالها الكشف عن واقع فرص وأساليب التنمية السياحية الرياضية بالجزائر وأفاق التنمية، ويكون ذلك من خلال تساؤل رئيسي فرض نفسه بإلحاح مفاده فرص واساليب التنمية السياحية الرياضية في الجزائر؟ وكيف يمكن الاستثمار فيها ويتحول الى مصدر من مصادر الدخل الوطني؟

للإجابة على هذا التساؤل ارتأينا ان نقسم المداخلة الى عدة محاور رئيسة وأخرى فرعية سنتطرق لها لاحقا.

أولا: أهداف وأهمية البحث

#### 1 أهداف البحث:

- تشخيص واقع التنمية السياحية الرياضية بالجزائر
- التعرف على العوامل المؤثرة في عدم إستغلال الرياضة في التنمية السياحية

- التنبؤ بالعوامل المستقبلية التي يمكن أن تساعد على الارتقاء بالرياضة لتصبح أحد مقومات الاستثمار والتنمية المجتمعية وإيجاد مكانة لها تضاهي دول العالم

- صياغة مقترح لتفعيل دور الجمعيات الرياضية و المؤسسات البحثية في جعل الرياضة منتج سياحي

## 2 أهمية البحث

- يمكن أن يساهم في إثراء المحتوى العلمي فيما يتعلق بقضية مساهمة الرياضة في الترقية السياحية في الجزائر والعوامل المرتبطة بها.

- يمكن ان يسهم البحث في مساعدة القائمين على قطاع الرياضة بمكوناته المختلفة لضرورة الالتفات حول علاقة الرياضة بالسياحة و محاولة ابراز دورها في التنمية والاستثمار

## أولاً: منهجية البحث

اعتمدنا في مداخلتنا الراهنة على المنهج الوصفي باعتباره المنهج الأنسب لوصف الظاهرة على حد تعبير (بيست)(Best) الذي يرى أن البحوث الوصفية تهتم بوصف الظاهرة كما هي في الواقع وبالظروف والعلاقات ووجهات النظر والقيم والاتجاهات آخذة في النمو ، وهو ما ينطبق على ورقتنا البحثية الراهنة (ابراش، 2009 ، صفحة 151)

## ثانياً: مفاهيم البحث

### 1 مفهوم الفرص:

- لغويًا: جمع فرصة، والفاء والراء والصاد أصل صحيح يدل على: اقتطاع شيء عن شيء، والفرصة هي: القطعة من الصوف أو القطن (زكريا ابو الحسين، صفحة 488)، ومنه قولهم افترض الفرصة، أي: اغتنمها وأفرست الفرصة فلانا أي امكنته، (المعجم، 2005، صفحة 682) والفرصة هي: النهزة، يقال: وجد فولان فرصة، وانتهاز فولان الفرصة، أي فاز بما الوقت المناسب، وانتهاز الفرصة: واغتنامها والفوز به (قاموس، 2024)؛

- اصطلاحاً : وقت او ظرف مناسب للقيام بعمل ما" فرصة سانحة، انتهاز الفرصة، استفاد منها، والفرصة تستخدم للإشارة إلى فرص النجاح أو الفرص التي تتاح للشخص لتحقيق هدف معين أو لتحسين وضعه الحالي (تعريف، 2024)

### 1. 1. الفرق بين انتهاز الفرص واقتناص الفرص:

يعتبر الانتهاز خطة وسياسة تقوم على استغلال الظروف المناسب للمنفعة والكسب ولو على حساب المبادئ، أما اقتناص الفرص او اغتنامها على سرعة الافادة من الفرصة وفق المبادئ المنظمة لها.

### 2 مفهوم الأساليب

**لغة:** الطريق، الفن من القول أو العمل .وللفن وللمذهب ولشموخ بالأنف والعنق ألاسد ويقال لطريقة المتكلم في كلامه أيضا. أو هو الطريقة التي انتهجها المؤلف في اختيار المفرجات والتراكيب لكلامه. لنيل الغرض المقصود من الكلام والأفعال في نفوس سامعية في السياق الأنطولوجي، طريقة، مذهب، نمط"سلكت اسلوب فلان في معالجة المشكلة – لكل انسان أسلوب في الحياة" اسلوب حكم: شكله ونظامه.... (جامعة بيرزيت، 2024)

### 3 مفهوم الاستثمار

يعرف الاستثمار على انه انفاق يوجه الى زيادة أو الإبقاء على رصيد رأس المال أو عبارة عن الإضافة إلى عناصر مكونات رصيد رأس المال وبالتالي تكوين رأس المال العيني الجديد الذي يتمثل في زيادة الطاقة الإنتاجية، أو أنه الزيادة الصافية في رأس المال الحقيقي للمجتمع (عبد الحميد أحمد، 2006، صفحة 11). وبالنسبة للاستثمار في المجال الثقافي، فهو من الصعب تحويله الى منتجات مسوفة ذات قيمة رمزية عالية تفرض حوافز قوية لجذب المستثمرين من القطاع الخاص الذي يبقى هدفهم الاسمي هو الربح كما هو الشأن في السلع الاخرى..

### 4 مفهوم التنمية

**لغويا:** من مصدر نمى ويقصد به تحويل الموارد الطبيعية غير المستثمرة إلى موارد منتجة مثل استصلاح الأراضي الصحراوية أو البور، إنشاء صناعات جديدة (معجم المعاني، 2024).  
عبارة عن حركة تستهدف تحقيق حياة احسن للمجتمع خلال المشاركة الايجابية، كما انها عملية التغيير واعى يحدث في المجتمع من خلال التوحد والمشاركة بين جهود المواطنين والحكومة بهدف الاستفادة من كافة الموارد المتاحة في المجتمع وتحقيق الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية ويتم ذلك من خلال خطة مرسومة وهي كافة التغييرات الهيكلية التي تحدث في المجتمع بأبعاده المختلفة من اقتصادية وسياسية واجتماعية. وفكرية وتنظيمية من اجل الحياة الكريمة لجميع افراد المجتمع (زيتوني، 2018).

ومن وجهة علماء الاجتماع هي تغير اجتماعي وهي عملية مقصودة من خلال سياسات محددة تشرف عليها هيئات قومية رسمية مع هيئات محلية بهدف إيجاد نظم أو قوى اجتماعية جديدة توجهها وتنشطها وتهيئ الظروف لتحقيق التغير (غيث، 2015، صفحة 19).

### 5 مفهوم التنمية السياحية

هي إحدى الوسائل المهمة في تنمية الاقليم والاماكن ذات الجذب اقتصاديا واجتماعيا وعمرانيا، لاسيما الأقاليم التي تمتلك مقومات اقتصادية مقارنة بما تمتلكه من مقومات سياحية في حالة التخطيط لتنميتها واستثمارها عقلا لرفع المستوى المعيشي لأفراد المجتمع مع الاخذ بعين الاعتبار ضرورة المحافظة على البيئة من التلوث (الزهاوي، 2001، صفحة 19).

وتعرف أيضا على انها التصنيع المتكامل الذي يعني تشييد مراكز سياحية تعرض مختلف الخدمات السياحية التي قد يحتاج اليها السياح على اختلاف فئاتهم اثناء إقامته وبالشكل الذي يتلاءم مع قدراتهم المالية (حسن حسنين، 2006، صفحة 09).

وعلى هذا الاساس يمكن ان نستنتج ان التنمية السياحية تشمل جميع الخطط والبرامج والاستراتيجيات الهادفة الى تحقيق الاستغلال الامثل للمقومات والموارد السياحة المتاحة من اجل تعظيم العوائد السياحية من العملة الصعبة وذلك من خلال استمالة أكبر قدر ممكن من الحركة السياحية العالمية

### 6 مفهوم السياحة الرياضية

تُعرف السياحة الرياضية بأنها السفر من مكان إلى مكان آخر داخل أراضي الدولة أو خارج حدودها للمشاركة ببعض الأنشطة الرياضية، أو الاستمتاع بمشاهدة هذه الأنشطة بما في ذلك بطولات كأس العالم لكرة القدم، ودورات الألعاب الأولمبية، وممارسة رياضة التزلج على الجبال الثلجية، وغيرها (جريدة ميسبار، 2024).

### ثالثا: فئات وأنواع السياحة الرياضية

1 فئات السياحة الرياضية: هناك 4 فئات للرياضة السياحية بشكل رئيسي هي:

أ. السياحة الرياضية القائمة على الوجهة: تشمل هذه الفئة أنشطة السياحة الرياضية التي لا يستطيع السائح القيام بها داخل منطقته، وإنما تستدعي السفر إلى مكان آخر ليتمكن من ممارسة الرياضة المطلوبة.

ب. السياحة الرياضية في موقع بديل: في هذه الفئة يذهب السياح إلى موقع آخر لممارسة رياضة تتوفر لديهم داخل منطقتهم المحلية، وذلك لوجود بيئة مميزة مقارنةً بالبيئة المتوفرة ضمن منطقة السكن المحلية. ج. السياحة الرياضية القائمة على المشاركة: توفر الجهات السياحية نشاطاً رياضياً تمكن المشاركة فيه من قبل الآخرين، وعادةً ما يكون حدثاً يجمع بين النخبة أو الهواة، ويندرج السفر لممارسة هذه الأنشطة ضمن فئة السياحة الرياضية القائمة على المشاركة.

د. السياحة الرياضية للجماهير: تتضمن هذه الفئة السياحة الرياضية التي ينتقل فيها الأفراد إلى مكان آخر لا للمشاركة في الأنشطة الرياضية، وإنما لمشاهدة هذه الأنشطة، ومن ذلك السفر لمشاهدة الألعاب الأولمبية

## 2 أنواع السياحة الرياضية

تعد السياحة الرياضية من انواع السياحة الاكثر استقطابا للسائحين حيث يكثر هواة الرياضة والمشجعين لها عبر مشاركتهم ومشاهدتهم الالعاب على ارض الملعب ولهذا تقسم السياحة الرياضية الى نوعين سالبية وموجبة. فالسياحة الرياضية الموجبة تتمثل في السفر والاقامة من اجل مشاهدة المباريات والاحتفالات الرياضية، ويمكن تصنيف انواع الرياضة التي يمكن ممارستها في اطار السياحة الرياضية في الفئات التالية:

- الرياضة التقليدية كسباق الخيل.
- الرياضة الحالية حيث قامت اللجان الأولمبية الدولية بتحديد أكثر نوعا لهذه الرياضات مثل القواف، كرة القدم، ومختلف الرياضات الجماعية والفردية.
- الرياضة التي تعتمد على البيئة سواء أكانت بحرية، برية، مائية، جوية، كالرالي وسباق الدراجات.
- الرياضة الذهنية التي تعتمد نتائجها على اعمال الذهن كالشطرنج

## رابعا: العلاقة بين السياحة والرياضة

1. تعنى السفر من مكان إلى آخر داخل الدولة أو غيرها من أجل المشاركة في بعض الدورات والبطولات أو من أجل الاستمتاع بالأنشطة الرياضية المختلفة والاستمتاع بمشاهدتها. ولذلك فالسياحة الرياضية هي نوع جديد ينحدر من كلا الناحيتين: الناحية السياحية والناحية الرياضية، بالنسبة للناحية السياحية فهو طريقة جديدة لجدولة السياحة ولكن بشكل رياضي. ذلك أن القيام بجولة سياحية في بلد ما.
2. تعتبر السياحة الرياضية من أهم أنواع السياحة التي تساهم بشكل فعال في تنشيط حركة السياحة

سواء الداخلية أو الخارجية، وبالتالي رفع مستوى الاقتصاد عن طريق إقامة البطولات والمسابقات الرياضية، لجذب أعداد كبيرة من السائحين بغرض المشاركة السلبية أو الايجابية في هذه المناسبات أو البطولات الرياضية. 3. قد ظهر هذا النوع من السياحة ( السياحة الرياضية ) وانتشر في كثير من الدول، خاصة الدول المتقدمة ذات المستوى المعيشة المرتفع، بالإضافة إلى توافر المنشآت الرياضية من ملاعب وأدوات وغير ذلك من مقومات السياحة، وتمتع هذه الدول بمقومات عديدة للسياحة مثل الطقس المناسب لممارسة الألعاب والرياضات المختلفة والقرى الرياضية والاولمبية والسواحل للرياضيات والموقع الجغرافي الذي يتوسط الكثير من الدول المحبة لهذه الرياضات

4. السياحة الرياضية هي نوع جديد ينحدر من كلا الناحيتين: الناحية السياحية والناحية الرياضية، بالنسبة للناحية السياحية فهو طريقة جديدة لجدولة السياحة ولكن بشكل رياضي. ذلك أن القيام بجولة سياحية في بلد ما. تعني الذهاب إلى ذلك البلد وزيارة الأماكن التاريخية والحديثة والتقنية والجميلة في ذلك البلد. أما بالنسبة للسياحة الرياضية، فهي تعني الذهاب إلى بلد ما للقيام بممارسة نوع معين من الرياضة إما أنها موجودة فقط في ذلك البلد أو من يشاهده، أو بسبب الرغبة في الذهاب إلى هذا البلد أولاً، بسبب أنه هو البلد المختار للسياحة، وثانياً للعب وممارسة الرياضة المطلوبة في نفس البلد. 5. في الوقت الحاضر لم تعد السياحة تقتصر على زيارة الآثار القديمة التي خلفها الأجداد، لكن بدأ هناك إتجاه عالمي جديد لربط السياحة بالرياضة بما يحقق خدمة كلاً منهما للأخر أغلبية الناس يفضلون قضاء الأجازات ووقت الفراغ في ممارسة أو مشاهدة أوجه النشاط الرياضي في الدول المتقدمة (سارة، 2024).

#### خامساً: واقع السياحة الرياضية في الجزائر

تعتبر الجزائر من البلدان التي تعاني تأخراً كبيراً في مجال السياحة بصفة عامة وهذا ما ينعكس على السياحة الرياضية غير أنها قامت ببعض المحاولات في مجال السياحة الرياضية ولكن ليس بالواجب والقدرة المؤثرة ونذكر في هذا الصدد تنظيم الكاس

الثالث للدرجات الهوائية للهقار التي جرت 2007 والتي كانت الفرصة للترويج لهذا النوع من السياحة وبالضبط في منطقة الصحراء حيث بدأت من تمراست مرورا بالحضيرة الوطنية للهقار وصولاً لممرات الأسكرام على ارتفاع 2500م اين اكتشف الزائر ضريح الب ذو فوكو وتنوع المناظر والواحات والتي تشكل ثروات



وخصوصيات المنطقة بالاطافة الى تنظيم تظاهرات اخرى كالمارطون الدولي للكثبان الرملية والذي كان فرصة لتشجيع الزوار المحليين والاجانب لاكتشاف المناظر الرائعة ذات القيمة الجمالية النادرة وبالتالي تشجيعهم لاعادة السفر مرة ثانية او عدة مرات (قادري، 2014، صفحة 94)، وتجدد الاشارة الى ان المبادرات التي قامت وتقوم بها الدولة الجزائرية تبقى قليلة جدا مقارنة بالدول الاخرى والتي ادركت اهمية السياحة الرياضية في ترويج والتعريف بالسياحة المحلية ومقارنة بالامكانيات الكبيرة التي تزخر بها الجزائر سواء الطبيعية او البشرية فالجزائر تعتبر بلد بحجم قارة بالنظر لمقوماتها الطبيعية والجغرافية التي تتنوع بين الساحل والتل والجبال والصحاري بالاطافة الى طبيعة المجتمع الجزائري الذي يتكون اقله من الشباب كل هذه عوامل تخدم السياحة الرياضية في الترويج والتعريف بالسياحة المحلية ومقارنة بالامكانيات الكبيرة التي تزخر بها الجزائر سواء الطبيعية او البشرية فالجزائر تعتبر بلد بحجم قارة بالنظر لمقوماتها الطبيعية والجغرافية التي تتنوع بين الساحل والتل والجبال والصحاري بالاطافة الى طبيعة المجتمع الجزائري الذي يتكون اقله من فئة الشباب كل هذه العوامل تخدم السياحة الرياضية زد على ذلك طبيعة الفرد الجزائري المحب للرياضة سواء بالمشاهدة او الممارسة وكذلك امكانية استقطاب فئة النوادي الرياضية التي

يعاني اقلها من الضائقة المالية عن طريق تشجيعها من اقامة المعسكرات التدريبية وتوفير احتياجاتها في احدى المدن السياحية الداخلية بدل التنقل للدول المجاورة كتونس مما يوفر فائدة متبادلة للدول والنوادي فتبنى المعسكرات للاندية في الجزائر يساعد هذه الندية في التقليل في تكاليفها من جهة ويساهم في تنشيط السياحة الداخلية من جهة اخرى وذلك بالتعريف بهذه المدن والترويج لمختلف المناطق السياحية (بن ترقية، 2017).

#### سادسا: تحديد الفرص المؤثرة على جذب السياحة الرياضية في الجزائر

مما لا شك فيه ان الجزائر تمتلك طاقات سياحية متنوعة لكن مع ذلك يبقى السؤال مطروح حول نوع السياحة الواجب تطويرها وترقيتها، حيث نجد ان السياحة الرياضية ترتبط ارتباطا وثيقا بتنمية وترقية النشاطات الموجهة لفئة الشباب خاصة، فالعديد من هذه النشاطات السياحية يجب تطويرها في اتجاه هذه الفئة بما فيها الفرق السياحية الرياضية والاجانب حيث يتعلق الامر بالسياحة الاقليمية، سياحة الصيد البحري، والغوص والغطس وسياحة المتعة والترفيه، حيث ان اعطاء الاهتمام لهذه السياحة من شأنه ان يشارك في تفتح المواطن واندماجه. (الصحراوي، 2012، الصفحات 107-110)

وتعتبر الموارد الطبيعية التي تتمتع بها الجزائر تؤهلها لان تكون قطبا سياحيا بامتياز غير ان هذه الامكانيات لم يتم استغلالها بشكل كبير وهو ما يتطلب بذل المزيد من الجهود سواء من الدولة او القطاع الخاص للرفي بهذا القطاع.

وتعتبر السياحة الرياضية وسيلة فعالة لتطوير قطاع السياحة في الجزائر بشكل عام وقطاع السياحة الداخلية بشكل خاص وذلك للعوامل التالية:

- الامكانيات السياحية والطبيعية التي تتوفر عليها الجزائر حيث تتوفر على:
- سلسلة القمم الجبلية مثل جبال جرجرة والتي يمكن استغلالها في الرياضات الجبلية
- منطقة الصحراء الكبرى والتي يمكن استغلالها للقيام بمختلف الأنشطة الرياضية والسياحية كسباق الرالي تسلق الجبال، الترحلق على الرمال.
- الشريط الساحلي والذي يمكن استغلاله في مختلف الرياضات البحرية كالغطس والسباحة.
- وجود فئة كبيرة من الشباب في المجتمع الجزائري ، وهي الفئة التي تستقطبها السياحة الرياضية وذلك من خلال تنظيم مختلف التظاهرات والمناسبات الرياضية في الطبيعة.
- و جود تسهيلات تشريعية وجبائية لتشجيع الاستثمار في المجال السياحي في الجزائر.

#### سابعاً: دور السياحة الرياضية في التنمية المستدامة في الجزائر

ان الاهمية الاقتصادية الكبيرة للمداخيل السياحية لاقتصاديات العديد من الدول ادت الى اشتداد المنافسة فيما بينها وذلك بالعمل على زيادة عدد السياح بكل الطرق الممكنة لعل اهم هذه الطرق هو تنوع المنتجات السياحية لكن في نفس الوقت يجب عدم نسيان ان التطور الغير عقلائي للقطاع السياحي سيؤثر على البيئة ، ويمكن ان يحطم منطقة الجذب السياحي وعليه فانه يجب مراعاة جانب الاستدامة عند اعتماد الاستراتيجيات السياحية ونسج خططها ويكون ذلك في كل المنتجات السياحية المقدمة.

والسياحة الرياضية لا تختلف على غيرها من الانواع الاخرى اذ يجب اعتماد البعد البيئي في تطوير السياحة الرياضية وذلك بتحقيق التوازن بين الاهداف الاقتصادية للدولة المضيفة وذلك بتطوير المجال الرياضي وخلق تظاهرات رياضية تجلب السياح ومراعاة الاهداف الاجتماعية والثقافية من خلال المحافظة على التراث والتقاليد وتطوير الصحة والتعليم في البلد المضيف بالاطافة الى تحقيق الاهداف البيئية والمحافظة على الموارد وعدم استنزافها. (بوعميشة، 2012/2011)

ويعد قطاع السياحة ثالث اهم قطاع في اقتصاد بعد الصناعة والزراعة ، وهو يلعب دورا كبيرا في تعبئة المدخرات الوطنية وتحقيق التنمية الاقتصادية من خلال مايساهم به. فهو يعد مصدر اساسي لتمويل الخزينة ودعم ميزان المدفوعات ، ومن خلال هذا المحور سيتم التطرق الى معرفة دور ومساهمة السياحة في التنمية الاقتصادية

### 1 السياحة الرياضية ودورها في خلق الرواج الاقتصادي:

ان المبالغ التي تدخل قطاع السياحة تدور في حركة الاقتصاد الوطني، فالاستثمار في القطاع السياحي يؤدي في كل الاحوال الى زيادة العمالة التي بدورها تحصل على رواتبها والتي تمثل قدرة شرائية جديدة كما ان الاموال تدخل للدولة من السياحة الرياضية تستخدم في غالب الاحيان لتنمية هذا القطاع وبالتالي تدخل ضمن الدورة الاقتصادية للدولة . اضافة الى ان الضرائب والرسوم المفروضة على هذه الضرائب والخدمات المستوردة وكذا المدخول من اعادة بيع المنتج السياحي الى المستهلكين واصحاب الاعمال ، تؤدي الى دورات جديدة من الشراء والانفاق داخل الدولة وبالتالي تؤدي الى مضاعفة الدخل السياحي الرياضي (قادري، 2014)

### 2 خلق مناصب العمل:

لاشك ان ازدياد حجم الحركة السياحية في المجال الرياضي وبالاخص المجال الكروي يساهم في تحسين دخول المواطنين خاصة التجار الحرفيين واصحاب الفنادق والمطاعم لان السائح اثناء اقامته يستهلك عدة مواد مما يعود بالارباح للتجار والمنتجين مما يساهم في مستوى معيشتهم وزيادة تشغيل اليد العاملة المؤهلة مثل التي تقوم بالتكوين في المراكز المهنية.

ان اهتمام اي بلد بالسياحة الرياضية يدفعه الى العمل على النهوض وتطوير المناطق السياحية وذلك لكسب ود السائحين . كما تلعب الرياضة والحرف والهوايات دورا هاما في السياحة حيث تجلب مداخيل معتبرة عن طريق برمجة مقابلات ودية وطنية وبيع التحف والهدايا التذكارية وكذلك خلق مناصب شغ جديدة (قادري، 2014، صفحة 96)

### 3 دور السياحة الرياضية في زيادة الدخل الوطني:

تشير احصائيات المجلس العالمي للسياحة والسفر الى ان متوسط مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الاجمالي تصل الى 11 بالمائة على المستوى العالمي.

ويعتبر قطاع السياحة أكبر قطاع مكون للناتج المحلي في كثير من الدول غير البترولية. كما ان بعض الدول المصدرة للبترول اعطت السياحة الرياضية قسط هام واهمية كبرى كقطاع رئيس في الإقتصاد. وتساهم السياحة الرياضية بدرجة ملموسة في توفير جزء من النقد والعملة الاجنبية لتنفيذ خطط التنمية، ويمكن تلخيص بعض انواع التدفقات من النقد الأجنبي كالآتي:

- مساهمة رؤوس الاموال الاجنبية في الاستثمارات الخاصة بقطاع السياحة.

- المدفوعات السياحية في المجال الرياضي التي تحصلت عليها الدولة مقابل منح تأشيرات الدخول الى البلاد

- فروقات تحويل العملة من الاورو الى الدينار الجزائري للساح او الداخل الى الوطن.

**ثامنا: السياحة الرياضية في الجزائر ممارسات وتحديات ورهانات**

تلعب السياحة الرياضية في الجزائر دورا هاما وهذا راجع للامكانيات التي تتمتع بها الجزائر في هذا المجال والتي تمكنها من استغلال هذا النوع من السياحة لتنشيط وبعث السياحة الداخلية، وفق النقاط المدرجة في مخطط الحكومة الى غاية 2030 ومن ماجاء في المسودة مايلي:

- رفع مستوى الاعلام الرياضي وتوفير الدعم والرعاية المالية لاقامة النشاطات الرياضية في المناطق السياحية.

- الاهتمام بالتسويق الفعال للسياحة الرياضية في الجزائر من خلال وضع الخطط الترويجية لاجتذاب السياح

خاصة من فئة الشباب وتشجيعهم على المشاركة في الانشطة السياحية الرياضية في هذه المناطق

- اجراء مختلف التظاهرات واللقاءات الرياضية بالقرب من المناطق السياحية قصد التعرف بها.

- العمل على جذب الاستثمارات والدعم المالي من خلال استقطاب رياضيين مشهورين ، مما يجذب كبار

المستثمرين للاستثمار في هذه المناطق السياحية والرعاية الرياضية لمختلف هذه المهرجانات والتظاهرات

(جامعة سطيف، مارس 2022)

#### خاتمة:

يستخلص مما سبق، بأن للجزائر تزخر بمقومات سياحية مادية وبشرية معتبرة لا يزال لم يستغل بعد في ظل غياب غياب الحس الوطني لدى البعض من جهة وغياب استراتيجية واضحة لاستغلال هذا المورد الطبيعي الذي حبان ابيه المولى عز وجل .

وعلى هذا الأساس يمكن ان تقدم ورقتنا البحثية الراهنة عدة مقترحات يمكن ان تساهم في اثراء الحقل المعرفي في الموضوع ونلفت انتباه القارئ باستغلال الموارد الطبيعية لتكون مورد مستدام للأجيال القادمة بحيث تنتظر من يهتم بها ويظهر مكنوناتها، ويعرف العالم بهذه الكنوز التي يمكن أن تستغل في أكثر من مجال لا سيما في مجال الاستثمار واعتبارها رأسمال يمكن ان يساهم في الدخل القومي وان يكون بديلا للنفط، وإمكانية تقديم صناعة سياحية متكاملة ومتنوعة، وغنية بالأنشطة الملائمة للمقومات التي تتوفر عليها البلاد، وتبني إستراتيجية واضحة ومتكاملة للنهوض بهذا الرأسمال المادي والمعنوي وأن تبذل الجهود للنهوض بهذا القطاع مع التنسيق مع باقي القطاعات الاخرى، والمحافظة عليه للأجيال الحالية والمستقبلية.

في الأخير نستنتج ان المصلحة الوطنية تستوجب اليوم أكثر من أي وقت مضى الالتفات إلى قطاع السياحة وربطه بالقطاعات الاخرى بكل محتوياتها وتنميتها وتطويرها لدعم اقتصادنا مثلما تدعم اقتصاديات الدول الأخرى منها حتى تستطيع الجزائر أن تندمج في الاقتصاد العالمي وتتخلص من التبعية للمحروقات. وعلى هذا الاساس يوصي الباحثان على

- ضرورة الارتقاء بالسياحة الرياضية في الجزائر يتجسد بدخول افضل الاستثمارات عليها لتصل الى حالة مثالية تعمل على رفاهية السائح، والمجتمعات المحلية معا ، وياتي هذا المبدء ليحقق التوازن بين العناصر التنموية ، والبيئة الاجتماعية ، وتعظيم الموارد والوصول الى الاهداف التنموية السياحية الرياضية ، عن طريق تفعيل دور الاستثمار السياحي ، والاهتمام بمشاريع الاستثمار البنى التحتية الاساسية ليتسنى القيام بمشاريع الاستثمار الرياضي ، ووضع استراتيجية وطنية لتنمية السياحة الرياضية والنهوض بها لاهمية هذا النمط من السياحة باعتباره مخطط اهتمام كل شرائح المجتمع

- كما يجب على القائمين على المخططات الوطنية يستوجب عندالتخطيط لتنفيذ منتج السياحة الرياضية يجب أن نتعرف على ما هو متاح من إمكانات وما يجب أن تكون عليه الإمكانيات لصناعة سياحة رياضية متميزة

- أي أن ذلك الدخل المحدود الذي تحققه السياحة التقليدية في الجزائر لا زال أقل من المفترض بكثير كما أن مستقبل السياحة في الجزائر تحيط به محددات السوق السياحي الدولي

- وحيث أن السياحة الرياضية كصناعة تفرض نفسها بطريقة فعالة ومؤثرة فلذا يجب علينا كعاملين بالمجال الرياضي أن نوجد ذلك العنصر الجذاب المتمثل في ذلك المزيج بين الرياضة والسياحة تحقيقاً لذلك المنتج الجديد وهو السياحة الرياضية.

## CONCLUSION

We can conclude from the above that Algeria is full of significant material and human tourism potential which has not yet been exploited, taking into account the absence of patriotic feeling among some on the one hand and the absence of a clear strategy to exploit this natural potential. resource that God Almighty loved.

Based on this, our present research paper can present several proposals that can contribute to enrich the field of knowledge on the subject and attract the attention of those responsible for the exploitation of natural resources so that they are a sustainable resource for generations future, waiting for someone. take an interest in them, reveal their content, and make known to the world these treasures which can be exploited in more than one way, particularly in the field of investment, and consider it as capital that can contribute to the national economy. income and being an alternative to oil, and the possibility of providing an integrated and diversified tourism industry, rich in activities adapted to the components of the country, and by adopting a clear and integrated strategy to advance this material and moral capital and making efforts to advance this sector in coordination with other sectors and preserving it for current and future generations.

Finally, we conclude that the national interest requires today more than ever paying attention to the tourism sector and connecting it to other sectors with all their contents, valorizing and developing them to support our economy just as the economies of other countries are supported by them. so that Algeria can integrate into the world economy and get rid of its dependence on fuels. On this basis, recommend the two researchers.

The need to improve sports tourism in Algeria is embodied by the entry of the best investments to achieve an ideal state which works together for the well-being of tourists and local communities. This principle achieves a balance between the elements of development and the well-being of local communities. social environment, maximizing resources and achieving the development goals of sports tourism, activating the role of

tourism investment, paying attention to investment projects in basic infrastructure to enable the realization of investment projects sports and developing a national strategy for the development and advancement of sports tourism due to the importance of this type of tourism as it is a project of interest to all segments of society.

- Those responsible for national plans must also demand, when planning the implementation of a sports tourism product, that we recognize the capabilities available and what the capabilities should be to create distinguished sports tourism.

In other words, the limited revenues generated by traditional tourism in Algeria are still much lower than expected, and the future of tourism in Algeria is surrounded by the determinants of the international tourism market.

- Since sports tourism as an industry is establishing itself in an effective and influential way, we, as players in the sports sector, must create this attractive element represented by this combination between sport and tourism in order to realize this new product that is sport. tourism..

#### قائمة المراجع:

1. ابراهيم ابراش. (2009). المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية . عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
2. أحمد فارس زكريا ابو الحسين. (بلا تاريخ). معجم مقاييس اللغة. دار الفكر.
3. الوسيط المعجم. (2005). المعجم الوسيط. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.
4. تقي الدين قادري. (2014). النشاط البدني الرياضي الترويجي ودوره في التنمية السياحية الرياضية. مجلة العلوم الرياضية (21)، صفحة 94.
5. جليلة حسن حسنين. (2006). جليلة حسن حسنين، دراسات في التنمية السياحية. الاسكندرية، مصر: الدار الجامعية.
6. جمال بوعيشة. (2012/2011). دور القطاع السياحي الرياضي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة ، دراسة حالة الجزائر. دور القطاع السياحي الرياضي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة ، دراسة حالة الجزائر. سطيف: كلية العلوم الاقتصادية، جامعة سطيف، الجزائر.
7. دعاء خضر. (2017, 03 05). بين الثقافة والهوية. تم الاسترداد من academia.edu.
8. رابح أوكيل. (بلا تاريخ). التغليف المتميز للمنتج وتأثيره على قرار الشراء. (دراسة مقارنة بين مؤسسات المشروبات الغازية: كوكاكولا، بيبسي، حمود بوعلام. أطروحة دكتوراة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بومرداس، الجزائر: جامعة أمحمد بوقرة.
9. رشوان حسين عبد الحميد أحمد. (2006). الثقافة، دراسة في علم الاجتماع الثقافي. الاسكندرية، مصر: مؤسسة شباب الجامعة.

10. زكرياء أحمد عزام. (2008). مبادئ التسويق الحديث. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
11. سطيف جامعة سطيف. (مارس 2022). حول الاقتصاد السياحي ، الية لتوزيع الاقتصاد وافاق التنمية في ظل التطورات المعاصرة. ديباجة المؤتمر الدولي الافتراضي. سطيف الجزائر: جامعة سطيف.
12. عمر صخري. (2003). اقتصاد المؤسسة (الإصدار ط 3). ديوان المطبوعات الجامعية.
13. فضيل دليو. (2003). اتصال المؤسسة إشهار، علاقات عامة، علاقات مع الصحافة. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
14. محمد ابراهيم الزهاوي. (2001). الزهاوي محمد ابراهيم، احصائه تخطيط النشاط السياحي في اقليم الانبار جامعة بغداد . بغداد، العراق: مركز التخطيط الحضري الاقليمي، بغداد.
15. محمد عاطف محمد على محمد علي غيث. (2015). التنمية الاجتماعية والتخطيط الاجتماعي. الاسكندرية، مصر: دار المعرفة الجامعية.
16. مروان الصحرابي. (2012). التسويق السياحي واثره على الطلب السياحي ،حالة الجزائر، ماجستير في علوم التسيير تخصص تسيير الخدمات . جامعة ابي بكر بلقايد نتلمسان.
17. نجاة بن تركية. (ديسمبر، 2017). دور السياحة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر . مجلة العلوم الادارية والمالية، 01(01).
18. هوارية مكيد علي زيتوني. (2018). هوارية زيتوني، التنمية الاقتصادية في الجزائر، بين متطلبات الحاضر ورؤية المستقبل، ، المجلد 09، العدد 02، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة تيسمسيلت، الجزائر. مجلة المعيار في الحقوق والعلوم السياسية، 09(02)، الصفحات 441-461.

#### 19. Bibliography List

1. Ibrahim Ibrahim. (2009). The scientific method and its applications in the social sciences. Amman: Dar Al Shorouk for publishing and distribution.
2. Ahmed Fares Zakaria Abu Al-Hussein. (no date). Dictionary of linguistic standards. Dar Al-Fikr.
3. The lexical intermediary. (2005). Intermediate dictionary. Cairo: Shorouk International Library.
4. Taqi al-Din Qadri. (2014). Promotion of sports physical activity and its role in the development of sports tourism. Journal of Mathematical Sciences (21), page 94.
5. Jalila Hassan Hassanein. (2006). Jalila Hassan Hassanein, studies in tourism development. Alexandria, Egypt: University House.
6. Jamal Bouamisha. (2011/2012). The role of the sports tourism sector in financing the national economy to achieve sustainable development, a case study of Algeria. The role of the sports tourism sector in financing the national economy to achieve sustainable development, a case study of Algeria. Sétif: Faculty of Economic Sciences, University of Sétif, Algeria.
7. Doaa Khadr. (05/03 2017). Between culture and identity. Extracted from .academia.edu.



8. Rabe Okil. (no date). Distinctive product packaging and its impact on the purchasing decision. (A comparative study between soft drink companies: Coca-Cola, Pepsi, Hamoud Boualem. Doctoral thesis. Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences, Boumerdes, Algeria: M'hamed Bougara University.
9. Rashwan Hussein Abdel Hamid Ahmed. (2006). Culture, a study in cultural sociology. Alexandria, Egypt: University Foundation for Youth.
10. Zakaria Ahmed Azzam. (2008). Principles of modern marketing. Amman: Dar Al Masirah for publishing, distribution and printing.
11. Sétif, University of Sétif. (March 2022). About the tourism economy, mechanism of distribution of the economy and development prospects in the light of contemporary developments. Preamble to the virtual international conference. Sétif, Algeria: University of Sétif.
12. Omar Sakhri. (2003). Business Economics (3rd edition). Office of University Publications.
13. Fadil Delio. (2003). Communication of the institution: advertising, public relations, relations with the press. Cairo: Dar Al-Fajr for publishing and distribution.
14. Muhammad Ibrahim Al-Zahawi. (2001). Al-Zahawi Muhammad Ibrahim, Planning Statistics of Tourism Activity in Anbar Province, University of Baghdad. Baghdad, Iraq: Regional Urban Planning Center, Baghdad.
15. Muhammad Atef Muhammad Ali Muhammad Ali Ghaith. (2015). Social development and social planning. Alexandria, Egypt: House of University Knowledge.
16. Marwan Al-Sahrawi. (2012). Tourism marketing and its impact on tourism demand, the case of Algeria. Master in Management Sciences, specialization in service management. Abi Bakr Belkaid University, Tlemcen.
17. Najat ben Turkiya. (December 2017). The role of tourism in economic and social development in Algeria. Journal of administrative and financial sciences, 01(01).
18. Hawaria Makid Ali Zitouni. (2018). Houari Zitouni, Economic development in Algeria, between the demands of the present and the vision of the future, Volume 09, Number 02, Faculty of Human and Social Sciences, University of Tissemsilt, Algeria. Standard Journal of Law and
19. Political Science, 09(02), pp. 444-461.

**Opportunities And Methods For Developing Sports Tourism In Alegria**  
**Guettali Abdelghani <sup>1</sup>**

<sup>1</sup> Larbi Ben M'hidi Oum El Bouaghi University (Algeria)  
guettali.abdelghani@univ-ueb.dz

**Mabrouki Amar <sup>2</sup>**  
<sup>2</sup> Abdelhamid Mehri Constantine 2 University (Algeria)  
amar.mabrouki@univ-constantine2.dz

**Abstract:**

The intervention aims to reveal the reality of opportunities and methods for developing sports tourism in Algeria. This is done by revealing the role of sport in the development of local and international tourism and in the promotion of sports culture.

The descriptive approach was used, and the research resulted in several results, the most important of which is

-Algeria is full of significant material and human tourism resources which have not yet been exploited

-The absence of a clear strategy to exploit the diversity of natural and human resources

-The need for coordination between the tourism sector and other sectors to achieve integration and achieve the desired objectives.

**Keywords:** sport, tourism development, sustainable development, culture.